كاتبة بريطانية تتوقع ثورة في عالم الرواية

إشراف /فاطمة رشاد

لندن/ متابعات:

تنبأت الروائية البريطانية دينيس مينا بأن ارتفاع نسبة الكتب الرقمية (ستغير جوهرياً) نوع القصص التي تؤلف، والمؤلفين الذين يكتبونها.وكانت رواية مينا (نهاية موسم الدبابير) قد فازت الخميس في هاروغيت في يوركشر بجائزة أفضل رواية بوليسية لهذا العام، وهي الجائزة التي تقدمها "Theakstons Old Peculier Crime Novel".

وقالت مينا إن الكتب الرقمية -المعروفة بـ"Ebooks"- سوف (تحدث ثورة في كل شيء)، بدءا بعدد الصفحات وحجم الكتاب، وانتهاء بسيطرة كتاب الطبقة المتوسطة. وأضافت أن (الناس يخشون جدا النشر الآن. فلم يعد أحد يعرف نوع الكتب الرائجة من حيث البيع، وذلك لأن السوق آخذ في التغير الجوهري بسبب الأجهزة الإلكترونية مثل (كيندل)، وطرق النشر الإلكتروني. وسيكون لهذا تأثير كبير في الطريقة التي تكتب بها القصص).وكانت الروائية البريطانية -التي تعود أصولها إلى مدينة غلاسغو الاسكتلندية- تتكلم عقب تسلمها جائزة أفضل رواية بوليسية عن روايتها التاسعة، التي تدور أحداثها حول مخبرة حامل تحقق في جريمة قتل بشعة وقعت في غلاسغو وتربطها بحادثة انتحار في مدينة كنت.دينيس مينا تتوقع انفتاح مجال النشر أمام كتاب الطبقة العاملة وقالت مينا إن زيادة عدد قراء الأجهزة الإلكترونية، قد غير مما اعتدنا عليه من حيث معدل عدد صفحات الروايات الذي يصل إلى 350 صفحة.وتتساءل مينا لماذا ينبغي أن تكون الرواية بهذا الحجم؟ ولماذا لا يمكن أن تكون قصة، مكونة من 18 صفحة مثلا أو 150 صفحة، رواية؟ ولكنها الآن يمكن أن تكون عملا إعلاميا إلكترونيا.الكاتبة البريطانية دينيس مينا قالت إن الانقلاب الذي حدث في النشر أكبر مما حدث في مجال الموسيقى خلال السنوات العشر الماضية، وذلك لأن الناس مازالوا يستمعون إلى أغان لا تتجاوز مدتها ثلاث دقائق. لكنها تعتقد أن شكل القصص سيتغير، مع تضاؤل أهمية سلسلة المغامرات في نهاية كل فصل.وقالت إن طريقة النشر الإلكتروني ستحدث ثورة في كل شيء، ففي الإنتاج الأدبي ستغير نوع القصص التي نسمعها، وهذا أمر جيد في رأيها. وتنبأت بأن النشر الإلكتروني سيفتح مجالات النشر أمام عدد أكبر من المؤلفين.وقالت إن مجال النشر أصبح ضيقا أمام كثيرين، والناشرون جزء من تلك المشكلة. ثم إن مسألة الوقت المتاح للكتابة مسألة أخرى.

وأشارت إلى أن طرق النشر الإلكتروني ستغير الكتاب، وستغير ما يكتبون، ونوع القصص التي نسمعها. بل إن المجال سيكون مفتوحا أكثر لكتاب من الطبقة العاملة، والأدب معبر عن تلك الطبقة.

الحرب النفسية ومفهوم تكوين الثقافة والسلوك الاجتماعي

تلعب الثقافة دوراً كبيراً في سلوك الإنسان، فلدى كل جماعة إنسانية بعض الآراء والأفكار المعينة وكل الذين يقبلون هذه الآراء هم الداخلون في الجماعة وينظرون إلى من لا يؤمنون بها على أنهم مختلفون عنهم وفي ضوء هذه الملاحظة نجد أن كل موقف من المواقف داخلين في الجماعة وخارجين عنها.

ولا يمكن للجماعة الأولى الذين يعتقدون بسلامة آرائهم أن ينقلبوا أفراد الجماعة الأخيرة على أنهم نظراء أو مساوون لهم.

ولا يهم الأساس الذي بنيت عليه إحدى الجماعات نفسها فكل الحروب الدينية التي فتكت بأوروبا لعدة قرون لم تكن أساسها فكرة أو جنس أو عنصر فقد كان المسيحيون يحاربون المسيحيين وكان أفراد الأسرة الواحدة يحاربون بعضهم بعضاً.. والمثال على ذلك قضية التمييز العنصري التي نعتبرها أكثر القضايا إهداراً لآدمية الإنسان فأمريكا مثلاً أحضر السود إليها كعبيد ووضعهم البيض في زمرة الخارجين بسبب أن البيض في الجنوب كانوا يريدون من يلقون عليه اللوم عندما تعترضهم المشكلات الكبرى فكان الأسود أو الخارج هو الهدف الواضح وهكذا أصبحت المشكلة اليوم هي أن الأسود وضع في زمرة الخارجين ولو أمكن نشر هذه الفكرة في الجنوب لأمكن حل مشكلة السود لكن طالما شعر البيض أن مشكلاتهم أساسها انحطاط مستوى السود فسوف تزداد حدة التوتر.

محمد علي صالح الحماطي

وقد أوضح علماء الأجناس للطبيعة أن أي فكرة عن نقاوة جنس من الأجناس هراء وكان أحسن شرح لهذا الموقف هي الرسالة التي كتبها (روثي بنكيث) بعنوان الأجناس البشرية، لقد صادف هذا العمل اهتماماً كبيراً خاصة عندما حضر تداوله بين أفراد القوات المسلحة أثناء الحرب العالمية الثانية وذلك لأنه يحارب نظرية الفصل وفضح الأساطير عن الأجناس. إن عامل الفروق الفردية سبب تمرداً صارخاً في تاريخ العالم سواء كان هذا التمرد خفيفاً أم عنيفاً فالداخلون في الجماعة يؤمنون بأن مثلهم العليا لا تتفق مع مثل الآخرين ولذلك فهم لا يرضون ولا يتسامحون في أن يعملوا مع أناس لهم مثل عليا مختلفة بالإضافة إلى ذلك فهناك حقيقة تقول أن أبرز حاجات الإنسان النفسية هي استجابة الأفراد الآخرين العاطفية له.

وعلى هذا الأساس يمكننا الوصول إلى القاعدة التي تقول : لكي تصل حضارة من الحضارات إلى حالة استقرار يجب عليها تحديد الأهداف التي يشترك فيها الجميع والسماح لكل فرد بمجال غير محدود بعينه على أن يكيف شخصيته وفق الخطة العامة وهذا يعني أن يكون هناك حد أقصى للتعاون مع حد أقصى للحرية الفردية لقد وجد (رالف لنثون) أن الجنس الإنساني قد وصل منذ فترة تاريخية طويلة إلى الاعتقاد بأن الجماعات المنظمة وليس الأفراد هي الوحدات البارزة في النضال من أجل البقاء، حيث نجد في نهاية المطاف أن الإنسان يتجه نحو عملية تطويره هي زيادة الفردية حيث يقول أننا حيوانات تشبه القرد ولكننا نعيش كما يعيش النمل الأبيض دون أن يكون لأي منا صفاته المميزة.

إن عدم وجود غرائز لدى الإنسان تضفي على الثقافة حيث أن الثقافة هي التي تزود أعضاء أي مجتمع بالتوجيه الذي لا غنى عنه في شؤون الحياة على الرغم من العدد اللانهائي من الاختلافات الطفيفة في استجابات الأفراد المختلفين والواقع أن الفرد يستطيع أن يعتمد على الثقافة كموجه لسلوكه كما أن لها تأثيراً كبيراً على السلوك الاجتماعي حيث أن أنماط الثقافة بالنسبة للإنسان كالملابس الجاهزة إذ تمثل البيئة الثقافية حاجيات الفرد التقريبية ولكنها لا تلائمه تماماً إلا إذا تناولها تعديل مثلها تماماً مثل السترة التي تحتاج إلى تعديلات في حدود وبصفة عامة نجد أن الحدود الثقافية من السعة بحيث تضم جميع الأفراد أو معظمهم ولأن الثقافة تحدد سلوكنا فهي تعدلنا إلى درجة كبيرة الأشياء التي تستحق النضال في سبيلها كما أنها تملي علينا سلوكاً وعادات وقيما وتحدد لنا مواقفنا تجاه الآخرين.

مفهوم تكوين السلوك الاجتماعي

قد يستحيل على من يريد دراسة الحرب النفسية على أساس علمي أن يتفهم جذورها ومشكلاتها وطبيعتها دون أن يكون له دراية تامة بطبيعة هدفها.

والواقع أن هدف الحرب النفسية هو عقل الإنسان ونفسيته وليس جسده ولما كان الناس يختلفون في طباعهم وسلوكهم ومعتقداتهم ولما كان الواحد منهم مخلوقاً معقداً تتحكم في سلوكه عوامل عديدة فقد نشأت عدة مشكلات لدى العاملين في ميدان الحرب النفسية أو لدى أولئك الذين أمام توجه ضدهم ومن هنا كان لدراسة السلوك الاجتماعي أهمية كبيرة في الحرب النفسية.

لذلك لابد من معرفة العوامل الأساسية التي تحدد سلوك الإنسان باعتباره عضواً في الجماعة التي يعيش فيها والتي تعتبر هدفاً، والفشل إما أن يؤدي إلى زيادة المجهود وإما إلى قيام بصيرة أعظم في المجال الإدراكي وربما الفشل يفتح العيون أحياناً على نواحي القصور في قدراتنا وبهذا يمعنا من إضاعة طاقاتنا في سبيل الأهداف المستحيلة وقد يساعدنا على أن نركز على مستوى معقول لتحقيقها فالفشل في أحد الامتحانات لدى أول محاولة قد يجعل الطالب يعمل بجد أكثر من ذي قبل، وبذلك ينجح بدرجات مشرفة في المحاولة الثانية وقد يجعله يتخلى عن هذا الخط الدراسي ويتخذ له اتجاهاً آخر يكون أكثر فائدة بالنسبة له غير أنه يجب أن لا يحمل معه إلى الاتجاه الجديد المخاوف التي سببها له الفشل في الموقف القديم أو يتخذ موقفاً أشد خطورة بأن يغلق نفسه عن المجمع ويبعد عن كل المواقف.

فالدوافع كما قال (سارجنت ووليا سون) ليستا عملية سهلة في دراستها:

إنها عملية صعبة لأنها تتعلق بأسباب وليست بكيفية أو ماهية السلوك كما انها تختص بالتفسير أكثر من اهتمامها بالوصف فالبحث عن الأسباب هو من أكثر أوجه النشاط التي تبعث على الحيرة وتؤدي إلى الفشل بالرغم من أنها متوقة وجذابة وهامة. إنه لا يمكننا بصورة مباشرة أن نلاحظ الدوافع التي تتولد لدينا مثلاً إذا واظب رجل على تكديس الممتلكات فإننا نقول أن لديه رغبة التملك ولكن وجه الخطورة في هذا العمل هو أن الناس قد يقومون بنفس العمل نتيجة لدوافع مختلفة فقد يقوم شخص بتكديس الأموال لمجرد متعة التملك كما قد يقوم آخر بالتصرف فيها فيما بعد لأعمال الخير وقد يفعل ذلك ثالث من أجل الشعور بالأمن.

مازال هناك بعض الغرائز القديمة أو هل هي إلى حد ما استجابة وهل هي نزعة خاصة وهل الدوافع منفصلة عن الاتجاهات والعادات والعواطف والاهتمامات والعمليات الأخرى أم مرتبطة بها؟ هذه الأسئلة من الصعب الإجابة عنها ولكنها قد تهدينا في محاولة الوصول إلى حل سهل ومعقول.

الإدراك

ولنا أن نسأل الآن ما الذي يثير الدوافع في الواقع نجد أن الإدراك يلعب دوراً كبيراً خلف هذه الدوافع وهو يعتمد اولاً على طبيعة الحواس، فمثلاً لا يستطيع أن يدرك حيواناً مفترساً أمامه وعلى هذا فإنه عندما يواجهه لا تكون لديه الدوافع التي تعمل على سلامته وأمنه وثانياً يعتمد الإدراك على العوامل المثيرة أو المواقف التي تؤثر على أعضاء الحواس وأخيراً يجب أن لا ننسى موقف الشخص وقت الإدراك فمثلاً قد يستسلم الشخص اليائس أو المكتئب إلى حيوان مفترس بدلاً من أن يهرب منه أو يدافع عن نفسه وتؤثر العوامل الاجتماعية على إدراكنا ومعنى ذلك أننا دائماً نرى ما يجبرنا المجتمع بأن نراه أو نفشل في رؤية ما لا يرغب لنا المجتمع أن نراه، فمثلاً في المجتمعات التي تواجه فيها تقاليد صارمة لحجاب المرأة تعتبر إهانة شديدة ومساساً للكرامة أن تظهر المرأة سافرة وأن تشارك الرجل الأعمال العامة ويميل الإنسان لرؤية الأشياء بصورة مختلفة عندما يكون بصحبة جماعة عما يكون بمفرده ويرجع هذا الاختلاف إلى الرأي العام وإلى نفوذ الآخرين علينا ولكن استجاباتنا لهذه التأثيرات غير مطلقة وإنما تتفق عند حد معين لذلك لا نستطيع أن نتغاضى عن قيمة إدراك الفرد.

ويهتم علم النفس أيضاً بنمو الآراء والأفكار والمفاهيم ودراسة المقاييس والعمليات الاجتماعية ويدرس السلوك الجماعي في كل من الوسط الطبيعي والتجارب المعدة وباختصار هو الدراسة العملية لسلوك الجنس البشري باستخدام أساليب تجريبية للتحري والاستفسار أو كما يقول (سارجنت) إن علم النفس الاجتماعي هو الدراسة العملية للأشخاص باعتبارهم أعضاء في جماعات مع الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية والشخصية فيما بينهم كما يدرس السلوك الفردي وتأثيره على سلوك الآخرين وتأثيره أيضاً بسلوكهم وقد يكون السلوك إما كامناً مستوراً كالإدراك والتفكير وإما ظاهراً كالقراءة أو الانتخاب.

السلوك الاجتماعي

تعرف دائرة المعارف البريطانية السلوك بأنه المظهر الخارجي لنشاط الكائن الحي وتقول أن الخاصية الضرورية هي الحركة التي وجدت في أغلب الحيوانات وفي النباتات هذه الحركة نتيجة تغيرات داخلية وخارجية يقال لها المنبهات كما توضح أن السلوك يمكن تصنيفه بعدة طرق كل منها مستقل عن الآخر فمن الممكن أن ينظم في طبائع مركبة تبعاً لعوامل بيولوجية وراثية أو بواسطة تفاعل المعرفة أو بالاثنين معاً.

والواقع أن السلوك يتأثر بكل هذه التنظيمات معاً وكحديث عام فإن السلوك يتأثر بأسباب داخلية وخارجية أيضاً وهو في الوقت نفسه ظاهرة معقدة تتعدد الأسباب المؤثرة فيها ولهذا فإن لمشكلاتها عدة حلول متبادلة لذلك فإن جميع الأبحاث التي تجري حول المشكلات تحاول الوصول إلى أسباب اختلاف السلوك البشري عن طريق دراسة عدة عوامل أهمها الوراثة والعوامل الفسيولوجية البيئية الاجتماعية والبيولوجية العوامل للحرب النفسية تلك العوامل والظواهر المرتبطة في مجال علم النفس الاجتماعي حيث نجد أن علم الاجتماع يهتم بدراسة تركيب التنظيمات الجماعية ووظيفتها والأنواع المختلفة لسلوك الناس داخل نطاق منظمات محدودة أما علم النفس الاجتماعي يختص بكل مظهر من مظاهر سلوك الفرد في المجتمع وذلك بدراسة السلوك الذي يؤثر على تكوين الجماعات والتفاعلات بين الأفراد كما يعالج وضع الفرد في إطار اجتماعي ويعمل على تنمية شخصيته في الوسط الاجتماعي.

والسلوك هنا هل السلوك الناتج عن دوافع يرجع إلى الصفات الموجودة في الميدان النفسي المباشر أم إلى تأثير التجربة الماضية ونفوذها وللإجابة على هذا السؤال يجيب (لوين) بقوله أن الميدان النفسي يتكون من البيئة الطبيعية الخارجية والحالة النفسية الداخلية وكذا الآثار العصبية للتجارب الماضية وعلى الرغم من الإنسان هو سيد مصيره وقدره في بعض الأحيان فإن ضغط العصور يقع عليه في أحيان أخرى فعندما لا يتم إشباع القلق الذي خلفته الاحتياجات يوجد التوتر ويزول في حالة التغلب عليه والثبات في الميدان النفسي فالتوتر الذي لم يشبع يؤدي إلى خيبة وفشل النفسية المعرفة، العقيدة...الخ.

نص

وريد قصيدة

طارق حنبلة

في أتون
هذا الليل
الأحمق المرير
في جحيم
مداراته البليدة
أقف وحيداً
منعزلاً عن
نفسي وآمالي
كسيف نال
منه الصدأ
شربت دماءه
جحافل الدود
شمعة مزقت
شراييها وأوردتها
وطأة الأيام
المكتئبة المقيتة
أحرقت نسيج
جسدها الملائكي
وهج ابتساماتها
الخضراء البهية
وحدي في
فضاءات هذا
الليل المتكلس
جثمان حرف
وريد قصيدة
وردية مضيئة
غرقت في
لج صمت
مهووس بحب
العظمة الزائفة
يعتقد أنني
والناس عبيد
لديه.. في
في مملكته
المالحة الرمادية
أيها الليل
المطرز بوجعي
آن لك
أن ترحل
كي احتفل
مع الشمس
بميلاد فجري

(قصة قصيرة)

أحبـــه.. ولكـــن..!

شذى الخطيب

نظر إلي و مد يده للسلام علي مودعا، فأحسست رغبة بالبكاء و أردت أن ارتمي بين أحضانه، و لكن مسكت نفسي و مددت يدي إليه و قلت له : في أمان الله تذهب و تعود بالسلامة.. فابتسم لي قائلا : أشكرك وداعاً

سافر و عاد إلى وطنه و اخذ قلبي معه كنت أتمنى لو أنه بقي معي و لم يذهب ،أغمضت عيني و شهقت بألم و بدأت بالبكاء، سرت في الطريق عائدة إلى بيتي و ما زال الدمع كالفيضان ينساب على خدي، آه كم أحبه و كم غيابه سيعذبني، و لكن هل يعلم أنني أحبه و إني أهيم حبا به، ربما يعلم و لكنه يتجاهلني، و ربما لا يعلم .

يا إلهي ماذا أفعل مع روحي الذي تعشق هواء روحه . عدت إلى بيتي و أغلقت علي باب غرفتي فتذكرته و أتذكر وقائعه معي و تصرفاته و كلامه و نبرة صوته و ملامحه وسكناته، كل شيء فيه اذكره و لكن هل يتذكرني أو اخطر على باله كما هو يشغل فكري .

بدأت أسترجع ماضي الجميل معه لحظة بلحظة، شعرت بإحساس غريب و أن قلبي سيطير إليه عندما رايته أول مرة في المعهد، تعرفت عليه بحكم الزمالة في الدراسة فشعرت باهتمامه بي من نظراته و استغلاله لأي فرصة للحديث معي حتى أحسست بان قلبي التقى معه قبل أن التقي به و اختصر المسافات الذي بيننا و عدى كل الحواجز حتى اجتمعنا معاً.

كان زميلي فصار صديقي و من ثم أصبح حبيبي. فكلما أحتجت شيئا أجده واقفا معي. يساندني و ينصحني و يهتم بي حتى لاحظ الجميع مدى رعايته لي حتى أنني صدقت نفسي بأنني محبوبته التي لا يمكنه الاستغناء عنها و أنني فتاة أحلامه.

كنت ارجع إلى بيتي من المعهد و أنا أفكر به، أتناول الطعام وذكراه تأتي على مخيلتي. أشاهد البرامج والأفلام وكثيرا ما يخطر على بالي حتى ينسيني متابعة التلفاز. وكلما قرأت قصة أو رواية أتخيله البطل المغوار. وأغمض عيني قبل النوم فاحلم به شتى صنوف الأحلام.

و أتخيله و هو يصارحني بحبه و يتقدم لخطبتي. و تارة أتخيل نفسي عروسا تزهو بثوبها الأبيض المطعم باللؤلؤ و الألماس و طرحتي الطويلة التي أتدلل بها و أنا أسير حاملة باقة من القرنفل بيدي اليمنى و أتأبط ذراعه بيدي اليسرى في عرس كبيرا مزين بالورد و الزينة الجميلة، وتارة أخرى احلم به و أنا معه في منزلنا أشاركه كل أنواع الحب و العلاقة بين أي زوجين ذوبهما الحب والتفاهم، وأخيرا أرى نفسي أما لأولاده.

كان أحيانا يتصل بي فنتبادل الحديث لدقائق و أحيانا يرسل لي رسائل حلوة التعبير و كان أقصى ما يقوله أنني إنسانة مميزة عنده. و لكن كنت أريد أن اسمع منه الكثير. أريده أن يصارحني بحبه و يتفنن بكلامه و شاعريته معي و لكن لم يفعل . كنت أريد الشعور بحبه اتجاهي كان مستعدا أن يفعل أي شيء لي. إلا أنه لم يصارحني أبدا بحبه.

مرت الأشهر و انتهى الفصل الدراسي، و عاد إلى وطنه وغاب بضعة أشهر و ثم عاد ، التقيت به مجدداً و كان لقاؤنا أكثر صراحة من قبل، حتى بدأت مشاعره أكثر تفتحا ولكن على الرغم من ذلك لم يصارحني بحبه . كشفت له عن مشاعري كنت أقول له أنني أحبه في أكثر من مناسبة و أنه قريب مني مثل روحي التي تلازمني، و لكن ليس بشكل مباشر بل بجمل كنت اخترعها اختراعا لأعبر له فيها عن مشاعري ، كنت اشعر انه يحبني و لكن يحبني بصمت لا اعرف له سبباً، أو أنه يحبني بشكل مختلف لا اعرف له اسما، أو اشعر أحيانا انه لا يحبني فقط يعزني معزة خاصة في قلبه، و أحيانا أقول لنفسي أنني أتوهم كل ذلك فهو في الأصل لا يفكر بي، آه ماذا افعل مع نفسي. و هذا هو قد غادر إلى وطنه نهائيا بعدما انتهت فصول دراسته .

حاولت أن أنساه و لكنه رفض أن يغادر فكري، حاولت أن اقبل بأي شاب يتقدم لخطبتي و لكن كنت اشعر بالخوف من الإقدام على تجربة الزواج و كنت اشعر بالهم ينزاح عن كاهلي كلما فسخت الخطوبة . لا اعرف ماذا افعل مع نفسي، ما زال حبه يسير في دمي، كثيراً ما اشعر بالاضطراب و كثيراً ما فقدت الثقة مع نفسي هل بي خطأ ما جعله لا يبادلني الحب. هل بي عيب ما حتى لم يتجرأ على التصريح بحبه لي. و اسأل نفسي مجددا هل هو فعلاً يحبني ؟.

تواصلت معه بعد فترة من سفره على الشبكة (الانترنت) و دردشت معه كثيراً، فاسأله عن أحواله تطورات حياته ، كان يجيبني بالنفي أن لا جديد حصل معه في حياته. فتجرأت مرة وسألته أن كان يفكر بالزواج و صارحني انه بعد لم يجد الإنسانة المناسبة .

كم هزتني هذه الجملة شعرت حقاً أن لا قيمة لي عنده، و أنني أضعت نفسي و وقتي بالتفكير به، حتى انه لم يراع مشاعري أبداً، و كأنه يقول لي بقوله هذا أن لا مكانة لك في حياتي و أني لست الفتاة اللائقة به. مع أنني اعلم جيدا بان أفضل منه يتمنى رضائي، و لكن ماذا افعل مع هذا القلب الذي احتاج للبحث عن مفتاحه لأطرده منه و أغلق بابه في وجهه. آه يا ليتني املك مفاتيح قلبي للأسف قد وهبتها له و أخذها معه و يا ليته اهتم أو احتفظ بها حتى يأتي الوقت المناسب له للتعبير عن مشاعره اتجاهي و لكنه للأسف ألقى بها في سلة المهملات .

و لكن وجدت ذاتي التائهة قبل فوات الأوان بان الحياة تعلم الإنسان الكثير و الكثير، فإذا ضاع المفتاح يمكني أن أغير القفل نعم سأغير حياتي سأنساه سأعيش لنفسي و لمشاعري سأنظر إلى الأشخاص الذين يحيطون بي ومهتمين بمشاعري قد يكون هناك معجب ينتظرني لم انتبه له لأنه أعمى بصيرتي . نعم لابد أن اتخذ هذا القرار قبل أن يمضي بي الوقت و أن استرجع روحي التي خطفها مني.

وداعا نعم سأقولها له هذه المرة وداعا إلى الأبد ودعته أول مرة راجية منه العودة مرة أخرى و لكن الآن أنا أودعه إلى الأبد فلو كان يحبني حقا سيعود لي و سيقدم لي حبه على طبق من الذهب.

كفكفت دموعي و نظرت إلى نفسي في المرآة و بدأت ألملم نفسي مجدداً قاطعة عهداً على نفسي أن أعود إنسانة جديدة خالية من الهم .

همس حائر

فاطمة رشاد